

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Ecole Normale Supérieure
Vieux Kouba(Alger)
Département de Mathématiques



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا للأستاذة
القبلة القديمة (الجزائر)
قسم الرياضيات

مذكرة تخرج لنيل شهادة أستاذ التعليم الثانوي

دراسة نقدية تقييمية لكتاب الرياضيات للسنة
الثالثة من التعليم الثانوي
شعب: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي.

إشراف:

أ.د أبو بكر خالد سعد الله

إعداد:

صليحة لمزيل

أسماء بوصوف

لجنة المناقشة

- أ. محمد الطاهر طالبي : أستاذ التعليم العاليرئيسا
أ. يوسف قرقور : أستاذ التعليم العالي.....ممتعنا
أ. أبو بكر خالد سعد الله: أستاذ التعليم العالي.....مشرفا

السنة الجامعية 2007-2008.
(دفعة جوان: 2008)

الفهرس

المقدمة.....1

الفصل الأول: الجانب المنهجي

- 1 – مشكلة الدراسة.....3
- 2 – فروض الدراسة.....3
- 3 – منهجية الدراسة.....3
- 4 – حدود الدراسة.....4
- 5 – أهداف الدراسة.....4

الفصل الثاني: الجانب النظري

- 1 – لمحة تاريخية عن الكتاب المدرسي.....5
- 2 – الكتاب المدرسي.....6
- أ – مفهومه.....6
- ب – وظائفه.....6
- ج – الشروط التي يجب توفرها في الكتاب المدرسي.....6
- 3 – طريقة التدريس.....7

الفصل الثالث: الجانب العملي

الدراسة التحليلية

- 1 – بطاقة وصفية للكتاب المدرسي.....9
- 2 – تقديم الكتاب.....10
- 3 – الوسائل المستخدمة في الكتاب.....10
- 4 – محتوى الكتاب.....10
- 5 – المنهجية المعتمدة في طرح كل محور من محاور الكتاب.....11
- 6 – المقارنة بين الكتابين المدرسيين الجديد والقديم (السنة الثالثة ثانوي).....12
- 7 – ملاحظات حول الكتابين.....21
- 8 – الإخراج المطبعي للكتاب.....23
- 9 – أخطاء الجزء الأول.....26
- 10 – أخطاء الجزء الثاني.....52

الدراسة الميدانية

- 1 – إجراءات الدراسة.....80

- أ – عينة الدراسة.....80.....
- ب – صعوبات الدراسة.....81.....
- ج – عرض نتائج الإستهبان الموجه للتلاميذ.....81.....
- د – عرض نتائج الإستهبان الموجه للأساتذة.....93.....

قائمة المراجع

الملاحق

المقدمة

إن دور الرياضيات فيما شهده العالم من تقدم علمي لا يختلف عليه إثنان، إذ أن أهميتها للفرد تكمن في إنارة عقله وتدريبه على الصواب وحمله على الصدق وتحري الحقائق. هذه الأهمية للكتاب المدرسي تجعل من الضروري (في ظل التطورات الحاصلة في الأساليب التربوية) إيلاء عناية متزايدة في اختيار الكتاب الصالح شكلا وموضوعا ومحتوى ، المتناسب مع قدرات واستعدادات التلميذ وحاجته وميوله فكلما كان الكتاب وفق استعدادات التلاميذ أقبلوا عليه وزاد شغفهم به وفائدتهم منه وتأثرهم بما فيه علميا وتربويا، ولا يتم ذلك إلا بتقويمه بطريقة علمية وتربوية مستمرة.

فالتقويم المُستمر للكتاب له أهمية فُصوى في سير ونجاح العملية التعليمية، حيث يُعتبر مقياسا تربويا نعرف به مدى قدرة الكتاب المدرسي على تحقيق الأهداف المُسطرة وكاشفا لنقاط ضعفه، بغية استبدالها بالبدائل الإيجابية، ونقاط قوته لتعزيزها وتدعيمها.

من هذا المنطلق جاءت دراستنا لكتاب السنة الثالثة رياضيات من التعليم الثانوي الجديد للشعب: علوم تجريبية، تقني رياضي، رياضيات. كمحاولة منا لملامسة ردود فعل الأوساط التربوية حيال التعديلات التي مست برامج ومناهج التعليم في الجزائر سنة 2003 م، لإظهار بعض السلبيات الواردة فيه والتي تكون سببا لضعفه في تأدية وظائفه.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على وجهة نظر تلاميذ وأساتذة السنة الثالثة للتخصصات المذكورة أعلاه ، للموسم الدراسي 2007 – 2008 م. من خلال الاستبيانات المقدمة إليهم، والتي تحمل أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة، والإعتماد على ملاحظة الكتاب محل الدراسة.

تم تقسيم دراسة بحثنا إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول يمثل الجانب المنهجي ، تم التطرق فيه إلى طرح لمشكلة الدراسة وفروض ومنهجية وحدود وأهداف الدراسة.

الفصل الثاني يمثل الجانب النظري ، تناولنا فيه لمحة تاريخية عن الكتاب المدرسي بالإضافة إلى التعرض لمفهوم ووظائف الكتاب المدرسي والشروط التي يجب توفرها فيه مع التعريف بطريقة التدريس بالكفاءات التي يتبناها نظام التدريس الجديد.

الفصل الثالث يمثل الجانب العملي ، تناولنا فيه:

أولا دراسة تحليلية شملت بطاقة وصفية للكتاب، تقديمه، الوسائل المستخدمة فيه، وصف لمحتوى الكتاب، المنهجية المعتمدة في طرح كل محور من محاوره، مقارنته مع الكتاب القديم، تقييم لإخراجه المطبعي، ذكر بعض الأخطاء التي وجدناها فيه.

ثانياً دراسة ميدانية شملت ذكر لإجراءات وعينة وصعوبات الدراسة مع عرض ومناقشة وتحليل نتائج الاستبيانات الموجهة للتلاميذ والأساتذة دون محاولة إصدار أحكام مطلقة حول الكتاب بإعتبار أن حجم عينة الدراسة صغير مقارنة بحجم المجتمع محل الدراسة.